● أخبار قصيرة

الرئيس البوليفي السابق: الناتو وزارة تابعة لأميركا

صرح رئيس بوليفيا السابق إيفو مورالیس في مقابلة أجرتها معه وكالة إعلامية، أن الحلف الأطلسي والقوة العسكرية هما العاملان الوحيدان اللذان يحافظان على تماسك الولايات المتحدة الأمريكية.
وأوضح مورالیس أن النفوذ الاقتصادي الأمريكي يشهد انحداراً مستمراً، مما يجعل الولايات المتحدة تعتمد بشكل أساسي على قوتها العسكرية للحفاظ على مكانتها.
وفي تصريح لافت، وصف الرئيس البوليفي السابق حلف شمال الأطلسي (الناتو) بأنه أشبه بوزارة تابعة للإدارة الأمريكية، مشيراً إلى أن وجود الولايات المتحدة كقوة عظمى مرتبط بشكل وثيق بوجود هذا الحلف.

هولندا.. مطالبات بوقف ارسال السلاح إلى الكيان الصهيوني

طلبت ١٠ منظمات حقوقية دولية من محكمة هولندية إصدار حكم يلزم هولندا بوقف تصدير الأسلحة إلى الكيان الصهيوني، في خطوة تهدف لحماية المدنيين في غزة.
كما دعت المنظمات إلى وقف التجارة مع المستوطنات الصهيونية في الأراضي المحتلة، مستندة إلى الخسائر البشرية الكبيرة في صفوف المدنيين خلال العدوان.
ويؤكد مقدمو الدعوى أن على هولندا، بصفتها دولة موقعة على اتفاقية منع الإبادة الجماعية، اتخاذ كافة الإجراءات الممكنة لمنع ارتكاب أي أعمال إبادة.

تركيا بصدد بناء قاعدة فضائية في الصومال

أعلنت وسائل الإعلام التركية أن تركيا ستبني قاعدة فضائية في الصومال العام القادم، وبناءً على ذلك، ستطلق الآن الأقمار الصناعية الخاصة بها باستخدام تكنولوجيتها الذاتية.
صرّح رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية، بهذا الخبر خلال اجتماع حزبي، وأضاف: "ستبدأ هذه العملية من العام القادم".
ومن المتوقع أن يكلف هذا المشروع حوالي ٦ مليارات دولار.
منذ زيارة أردوغان للصومال في عام ٢٠١١، تطورت العلاقات بين البلدين بسرعة كبيرة. وفي عام ٢٠١٧، أنشأت تركيا أكبر قاعدة عسكرية لها خارج حدودها في مقديشو، الصومال، بهدف تدريب القوات العسكرية الصومالية.

بترشيحه "غرباء" للمناصب الأمنية والعسكرية

هل سيدخل ترامب في صراع مع الأجهزة الإستخباراتية؟

الوفاق / هناك حديث كثير عن كيفية دخول الرئيس الأمريكي المنتخب حديثاً دونالد ترامب في حرب مفترضة مع "الدولة العميقة" والأجهزة الاستخباراتية - وذلك بسبب الإعلانات المتعلقة باختياراته للترشيح لبعض المناصب الحكومية الأمريكية الرئيسية. ففي حين أنه سمّى "غرباء" لمنصب مدير الاستخبارات الوطنية، ولقيادة البنتاغون، وبشكل مثير للدهشة وكالة الاستخبارات المركزية، فقد اختار أيضاً السيناتور المتشدد ماركوس روبيو لقيادة وزارة الخارجية.

اختيارات مثيرة للجدل

لقد اختار ترامب تولسي غابارد عضوة الكونغرس الديمقراطية السابقة لمنصب مدير الاستخبارات الوطنية. وهي معروفة بتصريحاتها بأن واشنطن لم يكن لها أي شأن بالتدخل في سوريا وأن للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أسبابه لإطلاق الحملة الروسية في أوكرانيا. تُعتبر مثل هذه الآراء راديكالية أو حتى هرطقة داخل المؤسسة الأمريكية. ومع ذلك، فإن غابارد لديها خبرة محدودة في العمل الاستخباراتي.
كما أثار اسم بيت هيجسث، مرشح ترامب لمنصب وزير الدفاع، جدلاً بين العسكريين. فقد وصف بول ريكهوف مؤسس مستقلي قدامى المحاربين في أمريكا المذيع في فوكس نيوز البالغ من العمر ٤٤ عاماً وعضو الحرس الوطني للجيش الذي سيرأس البنتاغون بأنه "أقل مرشح مؤهل لمنصب وزير الدفاع في التاريخ الأمريكي". وأخيراً، هناك جون راتكليف مدير الاستخبارات الوطنية السابق، الذي عُيّن ليكون مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية. يُنظر إليه أساساً على أنه موالٍ متحمس لترامب، ويتهمه الصقور الأمريكيون بأنه "ليّن" جداً تجاه روسيا (رغم كونه "صقراً" تجاه الصين).
يجادل ريد سميث (نائب رئيس السياسة الخارجية) ودان كالدويل (مستشار السياسة العامة في أولويات الدفاع)، في مقالهما في فورين بوليسي، بأن "الولايات المتحدة قد تجاوزت حدودها في سياستها الخارجية ويجب أن تصحح مسارها"، وأن رئاسة دونالد ترامب قد تكون المخرج من ذلك. ويحذران من أن "الحزب الجمهوري يجب أن يتبنى نهج ترامب في 'فن الصفقة' في السياسة الخارجية" المتمثل في "الدبلوماسية الحازمة" التي تركز على "الصفقات الدبلوماسية" بدلاً من "إجماع السياسة الخارجية المحافظة الجديدة"، الذي يركز على التدخل والحرب.
يجادلان بأن الولايات المتحدة، بعد كل شيء، قد وصلت بعد عقدين من "التورطات العسكرية" إلى حالة من "إرهاق المعارك"، كما أنها "تعمل في عالم من القيود"، مع قدرة صناعية محدودة. وبالتالي يجب أن يعني "أمريكا أولاً" "التزاماً بالواقعية وضبط النفس"، وينبغي على الحزب الجمهوري أن يعطي الأولوية "للمصالح الأمريكية على الحفاظ على هيمنة القيم الليبرالية في جميع أنحاء العالم."
يبدو كل هذا مبهجاً ومتفائلاً، ومنطقياً، بالنظر إلى بعض ترشيحات دونالد ترامب المذكورة أعلاه. لكن إعلان ترشيح روبيو (مع صقور الصين الآخرين) ينبغي أن يجعل أي شخص متشككاً في ممارسة واشنطن لضبط النفس تحت قيادة ترامب. فمع وجود روبيو، ستزداد مخاطر المزيد من التدخلات الأمريكية في فنزويلا وأمريكا اللاتينية بشكل عام. يبدو اختيار روبيو "موازناً" لأسماء راتكليف وهيجسث وغابارد. كما أنه يرسل رسالة واضحة ويبدو وسيلة "لاسترضاء" المؤسسة الدبلوماسية-العسكرية.

مواجهة الإستخبارات

في الولايات المتحدة، يُعد وزير الخارجية مماثلاً لوزير الشؤون الخارجية أو المستشار في الدول الأخرى. يرأس وزارة الخارجية لمسؤولة عن السياسة الخارجية للبلاد وعلاقاتها، وهو ثاني أعلى عضو في مجلس الوزراء بعد نائب الرئيس، ويحتل المرتبة الرابعة في خط خلافة الرئاسة. يُقال غالباً إنه لا توجد وكالتان أمريكيتان تعملان "بشكل أوثق معاً" من وزارة الخارجية ووكالة الاستخبارات المركزية.
علاوة على ذلك، وفقاً لجوزيف دبليو. ويبل (ضابط سابق في وكالة الاستخبارات المركزية وأستاذ العلاقات الدولية في جامعة بوسطن)، "تغطي بعض مسؤوليات وكالة الاستخبارات المركزية مجالات متطابقة من التقارير التي تقدمها وزارة الخارجية، ولكن من خلال وسائل سرية بدلاً من الاتصالات الرسمية".
ويضيف: "في تجربتي الواسعة، كان أكبر تأثير مفيد على السياسة عندما تتوافق تقارير وزارة الخارجية ووكالة الاستخبارات المركزية. لم تحدث مواقف مشتركة دائماً، ونشأ التوتر بين الوكالتين عندما كانت هناك اختلافات."
إذا كان وزير الخارجية "متشدداً" صقراً من المؤسسة بينما مدير الاستخبارات الوطنية والمعيّنون الآخرون "حمائم" (بشأن سوريا وقضايا أخرى) أو غرباء راديكاليين وموالين، فإن الصراع الداخلي سيحدث حتماً داخل المجتمع الاستخباراتي والمستويات العليا من البيروقراطية. هذا يمكن أن يعرض قابلية الحكم للخطر. وبهذه الطريقة، سيكون ممارسة أي قدر من ضبط النفس في السياسة الخارجية تحدياً - وفعل العكس تماماً سيكون تحدياً أيضاً.
بدلاً من "القطيعة" أو الانفصال عن السياسة الخارجية التدخلية، يشير اختيار ماركو روبيو إلى الاستمرارية معها. اختيارات ترامب غير روبيو موجهة نحو الأيديولوجيا والولاء - وهي أيضاً مشكوك فيها من حيث السيرة الذاتية والخبرة والمؤهلات. لكنها تبدو وكأنها تشير إلى قطيعة.
في حين لا يمكن لأحد أن يكون متأكداً من أن ترامب سيقدم فعلاً سياسة خارجية أكثر "تقييداً" كما وعد ، ما يمكن للمرء أن يكون متأكداً منه هو أن ترامب سيحاول "ترويض" أجهزة الاستخبارات حتى يتمكن من تعزيز أهدافه السياسية والشخصية بشكل أفضل. يتعلق هذا أولاً وقبل كل شيء بزيادة السلطات الرئاسية، وهو ما يتماشى مع أجندة ترامب الكاملة لتوسيع السلطة التنفيذية، كما هو موضح في مشروع ٢٠٢٥.

دكتاتورية داخلية

في قضية ترامب ضد الولايات المتحدة، قضت المحكمة العليا بالفعل بأنه لا يمكن محاكمة الرئيس جنائياً على "الأعمال الرسمية"، وتوفر له هذه الحصانة أرضية صلبة لمتابعة مثل هذه الأجندة. الرؤساء الأمريكيون هم بالفعل دكتاتوريون مؤقتون بحكم القانون عندما يتعلق الأمر بالسياسة الخارجية على سبيل المثال، يمكنهم فعلياً شن الحرب دون موافقة الكونغرس، لكنهم بالطبع مقيدون عملياً من قبل "الدولة العميقة". يريد ترامب تحويل الرؤساء إلى شبه دكتاتوريين عندما يتعلق الأمر بالسياسة الداخلية أيضاً - وأثناء ذلك، يريد أيضاً تحدي الدولة العميقة.
علاوة على ذلك، تاريخياً، كلما حاول رئيس أمريكي ترويض أجهزة الاستخبارات، لم تنته الأمور بشكل جيد أبداً. كينيدي وجونسون ونيكسون وفورد جميعهم لم يثقوا بوكالة الاستخبارات المركزية - وفي النهاية تعلموا جميعاً التعايش معها - باستثناء نيكسون، الذي أُطيح به؛ وكينيدي، الذي أعلن بشكل شهير أنه سيقوم "بتشتيت وكالة الاستخبارات المركزية إلى ألف قطعة وتذريتها في الرياح". لا يزال اغتيال كينيدي غير مفسر حتى اليوم.

الرؤساء الأمريكيون هم بالفعل دكتاتوريون مؤقتون بحكم القانون الأميركي عندما يتعلق الأمر بالسياسة الخارجية. يريد ترامب تحويل الرؤساء إلى شبه دكتاتوريين عندما يتعلق الأمر بالسياسة الداخلية أيضاً

ما هي تداعيات تغيير العقيدة النووية الروسية؟

أرسلت روسيا، من خلال إعلان تغييرات في عقيدتها النووية، رسائل مهمة إلى الغرب، وخاصة الولايات المتحدة والناتو. حدثت هذه التغييرات في خضم حرب أوكرانيا، والدعم العسكري الواسع من الغرب لكييف، وتزايد التوترات حول الأسلحة الاستراتيجية. من جانب آخر، لم يلاحظ الناتو، رغم هذه التطورات، أي تغيير محدد في سياساته. في هذا التحليل، تمت دراسة أبعاد وتبعات هذه التغييرات.

العقيدة الجديدة

في العقيدة الروسية الجديدة، تم لأول مرة تعريف الهجوم المشترك من دولة غير نووية بدعم من قوة نووية كتهديد مباشر. يظهر هذا الإجراء إعادة تعريف الخطوط الحمراء الروسية والتأكيد على النقاط التالية:
في حال هاجمت دولة مثل أوكرانيا روسيا بدعم مباشر من أمريكا أو الناتو، ستعتبر موسكو ذلك هجوماً مشتركاً. تشير التغييرات في العقيدة إلى أن روسيا زادت احتمال استخدام الأسلحة النووية في ظروف التهديد المباشر. يمكن أن يواجه العدوان على الأراضي الروسية أو حلفائها، حتى بالأسلحة التقليدية، برد فعل شديد.

تبعات تغيير العقيدة النووية الروسية

أعلنت روسيا أنها لن توقع أي اتفاقية جديدة في مجال الأسلحة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة.

يظهر هذا الموقف انخفاض الثقة المتبادلة بين القوتين النوويتين.
تبعات هذا القرار تتمثل في:
- عدم الالتزام بمعاهدات جديدة مما قد يسرع سباق التسلح، كما أن مواقف روسيا وأمريكا تجاه أوكرانيا والأسلحة المتطورة قد خلقت فجوات أعمق في العلاقات.
- يزيد تعريف الهجوم المشترك كتهديد مباشر من احتمالية السيناريوهات التالية: إذا استهدفت أوكرانيا، بدعم تسلح غربي، الأراضي الروسية، فهناك احتمال للرد النووي. قد تتعرض دول شرق أوروبا مثل بولندا ودول البلطيق، كأعضاء في الناتو، للتهديد.
- قد يؤدي الموقف الروسي إلى مزيد من الضغوط السياسية والاقتصادية من الغرب وحلفائه، وفي أعقاب زيادة الضغوط السياسية والاقتصادية من الغرب، من المحتمل أن تعزز موسكو علاقاتها مع دول مثل الصين والهند لتعويض علاقاتها مع الغرب.